



دراسة

- في آخر استطلاع للرأي للتوجهات العامة للشعب العراقي قامت به احدى المعاهد المهمة بهذا الشأن وقدمت النتائج لمجموعة من النشطاء والأحزاب السياسية أعضاء في مجلس النواب العراقي، وكانت النتائج كالتالي:
- هناك توجه عام من الشعب العراقي يقول نتجه في الاتجاه الخطأ مع وجود تحسن في النواحي الأمنية وتقديم بعض الخدمات.
  - أداء الأحزاب السياسية غير مرضي تماماً، ومن الأفضل أن تتوافق الأحزاب أكثر وأن تتواءم وتتآلف وحتى تتحد وتندمج، لأن كثرتها غير مرغوب فيها.
  - هناك امتعاض عام بشأن العملية الانتخابية لأن الناس لا تعتقد انها ستغير شيئاً.
  - الناس بشكل عام ومن مختلف الانتماءات ضعيفة الثقة بالأداء الحكومي، وهي غير راضية عنه.
  - هناك توجه يقر ان الأحزاب السياسية لا تمثل إرادات الشعب، انما تمثل مصالحها الذاتية فقط.
  - نظرة الشباب بشكل عام سلبية تجاه الأحداث والأحزاب والحكومة وكل الوضع عموماً. وهم يريدون مزيداً من الاهتمام والاشراك في العملية السياسية وتقريهم من مواقع صناعة القرار، خاصة مسألة تقليل عمر المشاركة في البرلمان.
  - معظم النساء يعتقدن ان السياسة محتكرة من قبل الرجال، وهم لا يسمعون لهم النسوي. وحضور النساء في بعض المواقع والكويتا هو مجرد ديكور و(اكسسوارات) على حد قول البعض.
  - الكثير اعتبر تحسن الوضع الأمني عائد إلى مجالس الصحة، وهم يؤكدون ضرورة دمجهم في الجيش أو الشرطة. وان تحولوا إلى حزب سياسي فلا بد أن يتنازلوا عن السلاح. أما الميليشيات فالأغلب كانوا مع حلها.
  - تقليل نفقات البرلمانيين والزامهم بالحضور للجلسات وتقليل زياراتهم الترفيهية للخارج.
- هل صدمتهم بالنتائج؟؟ أنا شخصياً لم اصدم، لانني اعتقد ان هذه هي حقيقة نبض الشارع العراقي. صحيح انه قد توجد توجهات وآراء من هنا وهناك تدفع باتجاه آخر، الا ان ما ذكر أعلاه في الحقيقة، يمثل الحقيقة. الطريف في الأمر ان الأحزاب السياسية والبرلمانيين هم من صدمتهم النتائج؟! واهتموا الدراسة بالتحيز وفقدان المصداقية؟! مارأيكم أتم؟؟